

صادق،سحر.
العصفور الأخضر وحكايات أخرى – تأليف / سحر صادق.
(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
ص ؛ سم .(سلسلة أحكى لى يا أمى)
تدمك 4-219-498-977-978
١- قصص الأطفال
٢- القصص العربية القصيرة
أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: 13318\2014

الأمِيرَةُ وَالِقرْدُ

كَانَتْ الأمِيرَةُ تَجْلِسُ وَحِيدَةً فِي حَدِيقَةِ القَصْرِ فَلَيْسَ لَهَا أصْدِقَاءٌ لأَنَّهَا كَانَتْ تُسِيئُ مُعَامَلَةَ الجَمِيعِ وَتَسْخَرُ مِنْهُمْ لِهَذَا ابْتَعَدُوا عَنْهَا. شَعُرَتْ الأَمِيرَةُ بِالـمَللِ فَخَرَجَتْ مِنَ الحَدِيقَةِ دُونَ أنْ تُخْبِرَ أحَدًا وَاتَّجَهَتْ إلَى الغَابَةِ، وَهُنَاكَ رَأتْ قِرْدًا صَغِيراً فَأَخَذَتْ تُضَايِقُهُ وَتَشُدُّ ذَيْلَهُ وَهِي تَضْحَكُ وَتَسْخَرُ مِنْهُ وَهُوَ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَالٍ حَتَّى سَمِعَتْهُ بَاقِي القُرُودِ فَجَاءَتْ لِنَجْدَتِهِ وَأحَاطُوا بِالأُمِيرَةِ وَكَانُوا غَاضِبِينَ جِدًّا. خَافَتْ الأَمِيرَةُ وَجَرَتْ بِسُرْعَةٍ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى الأرْضِ وَتَلَوَّثَتْ مَلاَبِسُهَا وَوجْهُهَا بِالطِّينِ فَبَكَتْ وَنَادَتْ وَالِدَهَا الذِي كَانَ يَبْحَثُ عَنْهَا مَعَ جُنُودِهِ فَأَسْرَعَ إليْهَا وَأنْقَذَهَا.

كَانَ أبُوهَا غَاضِبًا مِنْهَا، فَاعْتَذَرَتْ إلَيْهِ وَوَعَدَتْهُ أنْ تَكُونَ فَتَاةً طَيِّبَةً.





الأمِيرَةُ الْجَمِيلَةُ

كانَتْ الأمِيرَةُ الصَّغِيرَةُ لا تُحِبُّ غَسْلَ وَجْهَهَا أوْ تـمْشِيطَ شَعْرِهَا فَأطْلَقَ عَليْهَا الجَمِيعُ اسْمَ الأمِيرَةِ البَشِعَةِ لَكِنَّهَا لَمْ تَهْتَمْ. غَضِبَ مِنْهَا وَالِدَيْهَا وَلَمْ يَتَحَدَّثَا مَعَهَا عِقَابًا لهَا. وَذَاتَ يَوْمٍ جَلَسَتْ الأمِيرَةُ وَحْدَهَا تَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فَمَدَتْ يَدَهَا لِلطَّبَقِ لَكِنَّهُ ابْتَعَدَ عَنْهَا صَارِخًا لا تَأكُلِي مِنِّي أَنْتِ بَشِعَةٌ، فَفَزِعَتْ وَأرَادَتْ شُرْبَ الـمَاءَ لكِنَّ الكُوبَ قَفَزَ مُبْتَعِدًا هُوَ أيْضًا فَغَضِبَتْ وَخَرَجَتْ لِلْحَدِيقَةِ لِتَلْعَبَ مَعَ قِطَّتِهَا لَكِنَّ القِطَّةَ تَسَلَقَتْ الشَّجَرَةَ بِسُرْعَةٍ لِتَهْرَبَ مِنْهَا. وَجَدَتْ الأمِيرَةُ نَفْسَهَا وَحِيدَةً لاَ يَقْبَلُ أحَدٌ الاقْتِرَابَ مِنْهَا فَخَجَلَتْ مِنْ نَفْسِهَا وَأصْبَحَتْ تَهْتَمُّ بِنَظَافَتِهَا فَغَسَلتْ وَجْهَهَا وَمَشَّطَتْ شَعْرَهَا فَأحَبَّهَا الجَمِيعُ وَأطْلَقُوا عَلَيْهَا اسْمَ الأمِيرْةِ الجَمِيلَةِ.



البَطَّةُ الصَّغِيرَةُ

كَانَتْ البَطَّةُ الصَّغِيرَةُ تَسْبَحُ خَلْفَ أمِّهَا فَرأتْ سَمَكَةً مُلوَنَةً فَتتبَّعَتْهَا دُونَ أنْ تُخْبِرَ أمَّهَا. ابْتَعَدَتْ البَطَّةُ كَثِيراً. وَكانَ هُنَاكَ صَقْرٌ كَبِيرٌ يُرَاقِبُهَا مِنْ فَوْقِ شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ، فَرَدَ الصَّقْرُ جَنَاحَيْهِ الكَبِيرَانِ وَطَارَ نَحْوَهَا بِسُرْعَةٍ وَهُوَ يَفْتَحُ مِنْقَارَهُ، صَرَخَتْ البَطَّةُ وَأغْمَضَتْ عَيْنَيْهَا مِنَ الخَوْفِ. وَفَجْأةً جَاءَ سِرْبٌ كَبِيرٌ مِنَ البَطِّ فَرَدَ أجْنِحَتَهُ وَأحَاطَ بِالبَطَّةِ وَخَبَّأهَا مِنَ الصَّقْرِ فَطَارَ مُبْتَعِدًا وَهُوَ غَاضِبٌ. فَرِحَ البَطُّ وَأعَادَ البَطَّةَ الصَّغِيرَةَ لأُمِّهَا وَالتِّى كَانَتْ تَبْحَثُ عَنْهَا وَهِيَ حَزِينَةٌ، جَرَتْ البَطَّةُ نَحْوَ أمِّهَا وَهِيَ تَبْكِي وَوَعَدَتْهَا ألاَّ تَبْتَعِدَ عَنْهَا دُونَ عِلْمِهَا مَرَّةً ثَانِيَةً.

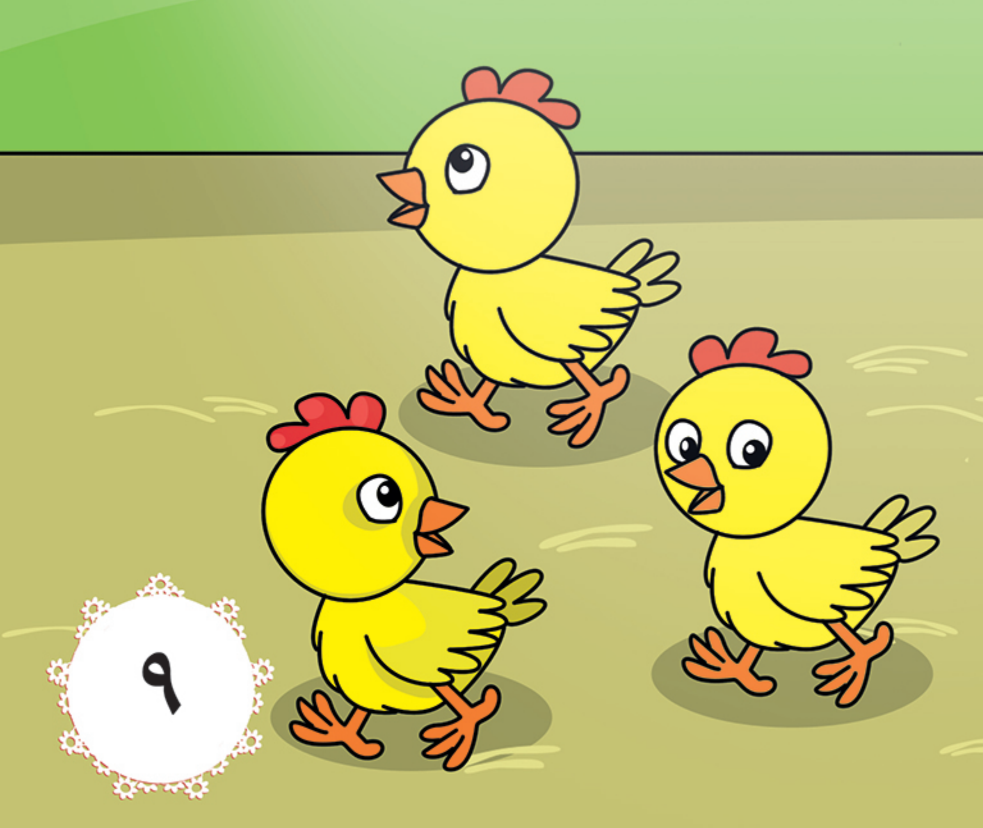


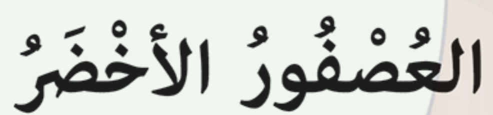




الثَّعْلَبُ وَالدَّجَاجَةُ

كَانَ الثَّعْلَبُ يَتَسَلَّلُ كُلَّ مَسَاءٍ إِلَى الـمَزْرَعَةِ لِيَسْرِقَ بَيْضَ الطُّيُورِ وَصِغَارَهَا وَيَهْرُبَ وَهِيَ لا تَسْتَطِيعُ مَنْعَهُ لأنَّهَا ضَعِيفَةٌ وَهُوَ قَوِيٌّ وَسَرِيعٌ فَكَانَتْ تَصْمُتْ وَتَبْكِي خَوْفًا مِنْهُ لَكِنَّ الدَّجَاجَةَ الذَّكِيَّةَ طَلَبَتْ مِنْهُمْ أَنْ يَتَعَاوَنُوا مَعًا لِيَتَخَلَّصُوا مِنْ الثَّعْلَبِ وَيَنقِذُوا صِغَارَهُمْ وَشَرَحَتْ لَهُمْ خِطَّتَهَا فَأَشَارَتْ لَهُمْ أنْ يَخْتَبِئُوا جَمِيعًا وَعِنْدَمَا أَتَى الثَّعْلَبُ رَأَى الْبَيْضَ وَالأفْرَاخَ الصَغِيرَةِ وَحْدَهَا فَفَرِحَ وَلَكِنَّ قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْهَا صَاحَ الدِّيكُ بِصَوْتٍ عَالٍ فَهَجَمَتْ الطُّيُورُ عَلى الثَّعْلَبِ وَضَرَبَتْهُ بِشِدَّةٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَهَرَبَ بِسُرْعَةٍ وَهُوَ يَصْرُخُ وَلَمْ يَعدْ لِفِعْلَتِهِ مَرَّةً ثَانِيَةً فَفَرِحَتْ الطُّيُورُ وَعَاشَتْ سَعِيدَةً وَهِيَ مُطْمَئِنَّةٌ عَلَى صِغَارِهَا.





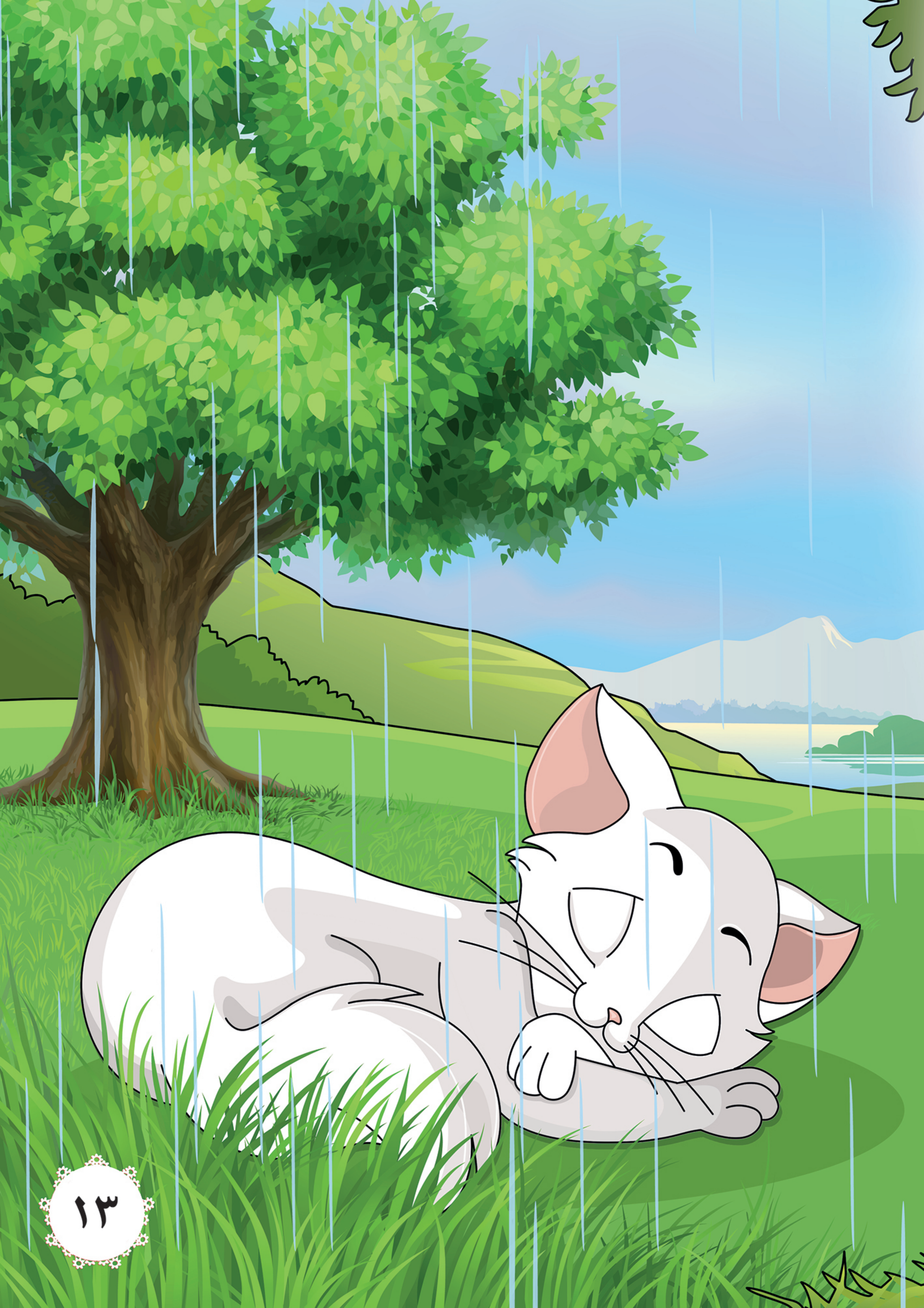
العُصْفُورُ الأخْضَرُ

كَانَ للْعُصْفُورِ الأَخْضَـرِ صَوْتٌ جَمِيلٌ، فَنَادَتْهُ الشَّجَرَةُ لِيَقِفَ عَلَيْهَا. وَافَقَ العُصْفُورُ وَظَلَّ يُغَنِّي حَتَّى تَجَمَّعَتِ الطُّيُورُ حَوْلَهُ وَأَحَبَّهُ الجَمِيعُ مَا عَدَا الغُرَابُ الذِي شَعَرَ بِالغِيرَةِ، وَ أرَادَ أنْ يُغَنِّي بَدَلاً مِنْهُ، فَضَرَبَ العُصْفُورَ وَطَرَدَهُ وَوَقَفَ مَكَانَهُ بِسُرْعَةٍ. مَرَّ صَيَّادٌ بِالـمَكَانِ فَسَمِعَ غِنَاءَ العُصْفُورِ فَأَعْجَبَهُ وَأَرَادَ صَيْدَهُ، لكِنَّ الغُرَابَ كَانَ يَقِفُ مَكَانَهُ. وَقَعَ الغُرَابُ فِي شَبَكَةِ الصَّيَّادِ بَدَلاً مِنَ العُصْفُورِ فَغَضِبَ الصَّيَّادُ لِرُؤْيَةِ الغُرَابِ فَأَطْلَقَ سَرَاحَهُ بَعْدَ أنْ ضَرَبَهُ. طَارَ الغُرَابُ مُبْتَعِدًا وَهُوَ يَصْرُخُ فَضَحِكَتْ عَلَيْهِ الطُّيُورُ وَعَادَ العُّصْفُورُ إلَى مَكَانِهِ عَلى الشَّجَرَةِ يُغَنِّي وَالطُّيُورُ تُغَنِّي مَعَهُ وَهِيَ سَعِيدَةٌ .



القِطَّةُ الشَّقِيَّةُ

كَانَتِ القِطَطُ الصَّغِيرَةُ تَلعَبُ مَعًا وَعِنْدَمَا تُنَادِيهِمْ أُمُّهُمْ وَقْتَ الطَّعَامِ يَعُودُونَ جَمِيعًا مَا عَدَا القِطَّةُ الشَّقِيَّةُ لأَنَّهَا تُحِبُّ اللَّعِبَ كَثِيرًا وَتَكْرَهُ الطَّعَامَ وَلاَ تَسْتَمِعُ لِتَحْذِيرِ أُمِّهَا بِأَنَّ قِلَّةَ الطَّعَامِ سَتَجْعَلُهَا ضَعِيفَةً. وَذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَمَا القِطَطُ تَلعَبُ وَتَجْرِي شَعُرَتِ القِطَّةُ الشَّقِيَّةُ بِتَعَبٍ شَدِيدٍ فَنَامَتْ دُونَ أَنْ يَرَاهَا أَحَدٌ، وَفَجْأَةً جَاءَتْ غَيْمَةٌ كَبِيرَةٌ خَبَّأَتِ الشَّمْسَ وَرَاءَهَا. وَتَسَاقَطَ المَطَرُ فَهَرَبَتِ القِطَطُ فِي حِينٍ كَانَتِ القِطَّةُ الشَّقِيَّةُ نَائِمَةً فَبَلَّلَهَا المَطَرُ وَاسْتَيْقَظَتْ مَفْزُوعَةً وَجَرَتْ إلى بَيْتِهَا وهِيَ تَرْتَعِدُ مِنَ البَرْدِ وَالخَوْفِ. مَرِضَتِ القِطَّةُ وَبَقِيَتْ بِالفِرَاشِ لِوَقْتٍ طَوِيلٍ فَعَرَفَتْ خَطَأَهَا وَأَصْبَحَتْ مُطِيعَةً تَأْكُلُ طَعَامَهَا كُلَّهُ فَصَحَّتْ وَقَوِيَتْ وَرَضِيَتْ عَنْهَا أُمُّهَا .



الكَلْبُ الشُّجَاعُ

بَيْنَمَا الرَّجُلُ الطَّيِّبُ عَائِدًا إلى بَيْتِهِ رَأَى جَرْوًا صَغِيرًا يَرْتَعِدُ مِنَ الجُوعِ والبَرْدِ فَأَشْفَقَ عَليْهِ وَحَمَلَهُ مَعَهُ إلى بَيْتِهِ وَاعْتَنَى بِهِ حَتَّى اسْتَعَادَ عَافِيَتِهِ وَأَصْبَحَ صَدِيقُهُ وَلاَ يُفَارِقُهُ، لكِنَّ جِيرَانَ الرَّجُلِ كَانُوا يَسْخَرُونَ مِنَ الجَرْوِ لأَنَّهُ صَغِيرٌ جِدًّا وَيُخْبِرُونَهُ بِأَنَّهُ كَلْبٌ صَغِيرٌ لاَ فَائِدَةَ مِنْهُ. وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ لِصٌّ سَرَقَ سُكَّانَ القَرْيَةِ وَهُمْ نَائِـمُونَ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ إلاَّ الجَرْوُ الصَّغِيرُ الذِي اخْتَبَأَ فِي الظَّلاَمِ فَلمْ يَرَهُ اللِّصُّ وَفَجْأَةً قَفَزَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ فَفَزِعَ اللِّصُّ وَتَعَثَّرَ عَلَى الأَرْضِ وَوَقَعَ كُلُّ مَا كَانَ يَحْمِلُهُ فَاسْتَيْقَظَ أَهْلُ القَرْيَةِ وَأَمْسَكُوا اللِّصَّ، وَشَكَرُوا الجَرْوَ الصَّغِيرَ الشُّجَاعَ.



مَعَانِـي الْكَلِمَاتِ:

الأمِيرَةُ وَالِقرْدُ:

الغابة: هى منطقة واسعة من الأرض مغطاة بالحشائش والأشجار الكثيفة وتعيش بها الكثير من الحيوانات والطيور.

الأمِيرَةُ الْجَمِيلَةُ:

تـمشط شعرها: تسرح شعرها بالـمشط، والـمشط هو أداة ذات أسنان تـمسك باليد ويستخدم لتسريح الشعر .

البَطَّةُ الصَّغِيرَةُ:

الصقر: طائر كبير سريع جدا قوي البصر له جناحان كبيران يقوم بصيد أنواع مختلفة من الحيوانات والأسماك.

الثَّعْلَبُ وَالدَّجَاجَةُ:

الـمزرعة: هى مكان كبير لتربية الطيور مثل البط والأوز والدجاج والحيوانات مثل الخراف والبقر و يقوم صاحب الـمزرعة برعاية الطيور والحيوانات واطعامها والاهتمام بها.

العُصْفُورُ الأَخْضَرِ:

شبكه الصياد: هى أداة يستخدمها الصياد وتكون مصنوعة من الخيوط القوية وتستخدم فى صيد الطيور حيث يـمسك الصياد بطرف الشبكة ويلقيها على الطائر فيحبسه بداخلها.

القِطَّةُ الشَّقِيَّةُ:

الغيمة: هى تجميع قطرات صغيرة من الماء وتظهر السحب فى أشكال مختلفة في السماء وبعد أن تتجمع تتحول لقطرات ماء وينزل المطر.

الكَلْبُ الشُّجَاعُ:

القرية: هى مكان يتجمع فيه مجموعة من الناس يعيشون في منازل صغيرة بعيدة عن بعضها والناس فيها يعملون فى الحقول يزرعون ويرعون الحيوانات.